

نقد ورقة بحثية بعنوان:

"استخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة رسائل
الماجستير: دراسة في الأنماط المعجمية"

رغد القحطاني

إعداد



ملءمة المنهج البحثي

- اختيار المنهج: بما أن هدف دراسة مليتي هو تحليل الأثر اللغوي (الأنماط المعجمية) لاستخدام ChatGPT، فمن المرجح أن الباحث اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive-Analytical) أو المنهج المختلط (Mixed Method) إذا دمج التحليل اللغوي الكمي بنوعي.
- سبب الاختيار: يجب أن يكون اختيار المنهج مبرراً. نقد القوة: إذا اعتمد الباحث على التحليل اللغوي لعينات من النصوص (كمي) لتحديد التكرار والتنوع المعجمي، فهذا هو الأسلوب الأمثل لقياس الأثر اللغوي.
- الملاحظة النقدية: يكمن النقد في التحقق من أن المنهج المختار قد سمح للباحث بمعالجة المتغيرات التي تتطلب قياساً لغوياً دقيقاً، وليس فقط آراء الطلاب (التي تقيسها عادةً المناهج الكمية عبر الاستبيانات).

أدوات جمع البيانات وملائمتها

- **لأدوات الأساسية:** الأداة الأنسب لهذا النوع من الدراسات هي **تحليل المحتوى اللغوي (Corpus Analysis)** لرسائل الماجستير (النصوص الفعلية). وقد تُستخدم **الاستبانة** لدعم التحليل اللغوي بمعلومات حول أنماط استخدام الطلاب لـ ChatGPT.
- **ملاءمة الأدوات: نقد القوة:** إن استخدام تحليل المحتوى يضمن الموضوعية العالية في قياس المتغير التابع (التنوع المعجمي). **نقد الضعف:** هل تم تبرير دقة وموثوقية أداة التحليل اللغوي (مثل برامج التحليل المعجمي)؟ وهل خضعت الأدوات الأخرى (مثل الاستبانة) لاختبارات الصدق والثبات؟
- **وصف الأدوات:** يجب أن يتضمن العرض التقديمي وصفاً واضحاً ومفصلاً للأدوات المستخدمة، بما في ذلك كيفية تطويرها وتطبيقها على العينة.

مجتمع الدراسة والعينة

- وصف المجتمع والعينة: يجب أن يكون هناك وصف دقيق لـ مجتمع الدراسة (مثل جميع طلاب الماجستير في مجال معين) وعينة الدراسة (عدد النصوص/الطلاب الذين تم تحليلهم).
- حجم العينة: النقد الحجمي: هل كان حجم العينة كافياً لتمثيل مجتمع الدراسة، خصوصاً إذا كان التحليل كمياً؟ يجب أن يكون الحجم مناسباً لإجراء التحليلات الإحصائية المطلوبة.
- خصائص العينة: النقد النوعي: هل خصائص العينة (مثل التخصص الأكاديمي، مستوى المهارة اللغوية، مدى التعرض لـ ChatGPT) تناسب موضوع تأثير الذكاء الاصطناعي على الأنماط المعجمية؟ يجب أن تكون العينة متجانسة أو مصنفة بشكل يسمح بعزل المتغير المستقل.

الأساليب الإحصائية والتحليل

- **الأساليب الإحصائية:** يجب أن يوضح الباحث بوضوح الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات اللغوية، مثل الاختبارات الفرضية (مثل اختبار T أو تحليل التباين ANOVA) لقياس دلالة الفرق بين المجموعات.
- **استخدام البرامج:** هل تم ذكر البرنامج الإحصائي المستخدم (مثل SPSS أو R)؟ يجب أن يكون هناك توضيح موجز لكيفية استخدامه في معالجة البيانات وتحويلها إلى نتائج.
- **التوافق والدقة: النقد النهائي:** هل كانت الاختبارات الإحصائية المختارة متوافقة منطقياً مع أهداف الدراسة ونوع البيانات التي تم جمعها؟ يجب أن يكون التحليل الإحصائي دقيقاً ومناسباً لإثبات أو نفي فرضية وجود تأثير ذي دلالة إحصائية على الأنماط المعجمية.

المرجع

- مليتي، ميمون. (2024). استخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة رسائل الماجستير: دراسة في الأنماط المعجمية مجلة. TESOL International Journal.